

قضايا بحثية – 1 برنامج الدكتوراة

تكليف رقم (5)
11 نوفمبر 2025م

م. محمد ناصر جرابا
253002636



عنوان البحث لهذا التكليف:

تقييم تنفيذ نظام تخطيط موارد المشروع ERP وأثره على الممارسات المحاسبية
دراسة حالة في شركة ميترو التجارية

<https://political-encyclopedia.org/library/5692/download>

رابط البحث

عنوان الدراسة

مجلة جامعة تشرين. العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (44) العدد (1) 2022 ♦ Tishreen University Journal Eco. & Leg. Sciences Series

تقييم تنفيذ نظام تخطيط موارد المشروع ERP وأثره على الممارسات المحاسبية دراسة حالة في شركة ميترو التجارية

الدكتورة نغم أحمد فؤاد مكية*

(تاريخ الإيداع 28 / 12 / 2021. قُبل للنشر في 22 / 2 / 2022)

تحليل عنوان البحث:

- العنوان واضح ويبين مباشرة أن الدراسة عن تقييم نظام ERP وتأثيره على المحاسبة.
- يعطي فكرة مبكرة عن مكان التطبيق (شركة ميترو).
- بسيط ومفهوم بدون تعقيد.

<https://political-encyclopedia.org/library/5692/download>

المقدمة

الدراسة بشكل عام :

شهدت السنوات الأخيرة توسعاً كبيراً في استخدام أنظمة ERP بوصفها أدوات أساسية لدعم التحول الرقمي داخل المؤسسات. وتسلط هذه الدراسة الضوء على تجربة شركة ميترو التجارية في تطبيق هذا النظام، بهدف تقييم مدى نجاحه وانعكاساته على جودة الأعمال المحاسبية. اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، ودمجت بين أكثر من أداة بحثية لضمان دقة النتائج، مثل المقابلات، والملاحظة المباشرة، وتحليل المستندات، والاستبانة الموجهة للعاملين في قسم المحاسبة. ويهدف هذا العرض إلى تحليل محتوى الدراسة وقراءتها وفق منهج المحاضرة الرابعة في مقرر "قضايا بحثية" ..

مدى جاذبية الدراسة:

- الموضوع جذاب لأنه يتكلم عن أنظمة حديثة تستخدمها أغلب الشركات.
- له علاقة بالمحاسبة والتحول الرقمي وهذا يجعله مهم ومطلوب.
- العنوان مرتب ويسهل فهمه.

مشكلة وأهمية الدراسة

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة الدراسة في تحديد ما إذا كان تنفيذ نظام ERP داخل الشركة قد تم بنجاح، وما إذا كان قد أحدث تغييراً واضحاً في جودة ودقة وسرعة الممارسات المحاسبية. كما تسعى للإجابة عن مدى تأثير هذا النظام على دورة العمل المالية داخل الشركة.

أهمية البحث :

تبرز أهمية هذا البحث في أنه يوضح بشكل عملي كيف يؤثر تطبيق نظام ERP

أولاً – الأهمية النظرية:

- تساهم في إثراء الأدبيات حول دور أنظمة ERP في تطوير الوظائف المحاسبية.
- تساعد في فهم العلاقة بين الأنظمة الرقمية وجودة المعلومات المالية.

ثانياً – الأهمية التطبيقية:

تقدم نموذجاً عملياً للشركات التي تخطط لتطبيق ERP.

- تساعد في تحسين عمليات اتخاذ القرار المالي داخل المؤسسات.
- تبرز الفوائد والتحديات عند تطبيق النظام في بيئة عمل محلية.

أهداف ومفاهيم الدراسة

أهداف الدراسة :

- تقييم مستوى نجاح تطبيق نظام ERP في الشركة من خلال مقارنة الوضع قبل التطبيق وبعده.
- تحليل أثر النظام على جودة الممارسات المحاسبية مثل دقة البيانات، سرعة التقارير، وتنظيم الإجراءات.
- استكشاف مدى التكامل بين أقسام الشركة بعد تطبيق النظام ودوره في تسهيل الرقابة الداخلية.
- تحديد عوامل النجاح والفشل في التطبيق بهدف الاستفادة منها في التجارب المشابهة.

مفاهيم وتعريف الدراسة:

- نظام ERP نظام متكامل لإدارة عمليات الشركة (محاسبة، مشتريات، مخزون، موارد بشرية) ضمن منصة موحدة.
- الممارسات المحاسبية: الإجراءات اليومية المستخدمة في تسجيل العمليات وإعداد التقارير المالية.
- دراسة الحالة: منهج بحثي يركز على تحليل حالة واحدة بعمق لفهم الظاهرة المدروسة.
- جودة المعلومات المحاسبية: دقة البيانات، سرعتها، تكاملها، وإمكانية الاعتماد عليها في القرارات.

أبي في أهداف الدراسة ومفاهيمها:

أهداف الدراسة واضحة وتناسب منهج دراسة الحالة، والمفاهيم المقدمة بسيطة ومباشرة وتساعد على فهم موضوع ERP، مع إمكانية إضافة عمق نظري أكبر في الدراسات المستقبلية.

الدراسات السابقة والفرضيات

الدراسات السابقة:

- البحث استعرض مجموعة من الدراسات التي تناولت:
- عوامل نجاح أو فشل تطبيق أنظمة ERP
- أثر أنظمة ERP على جودة البيانات المالية.
- استخدام الأنظمة الرقمية في تطوير المحاسبة الإدارية.
- وقد اتفقت معظم الدراسات على أن ERP يساهم في تحسين الجودة المحاسبية وتقليل الأخطاء.

فرضيات الدراسة :

- اعتماداً على طبيعة المشكلة والدراسات السابقة، قامت الدراسة على الفرضيتين التاليتين:
- يفترض أن تطبيق نظام ERP يساهم بشكل مباشر في تحسين جودة الممارسات المحاسبية داخل الشركة.
- يفترض أن نجاح تطبيق النظام يؤدي إلى تحسين جودة البيانات المالية، وتقليل الأخطاء، وتسريع إجراءات إعداد التقارير.

نموذج ومنهجية الدراسة

هل الدراسة تحتوي نموذج؟

بعد قراءة الدراسة، لاحظت أنه لم يكن يتبع نموذج دراسة مثل الإطار النظري أو النموذج المفاهيمي. السبب أن الباحثة استخدمت منهج دراسة الحالة، وهذا النوع من الدراسات عادة يركز على الوصف والتحليل بدون بناء نموذج.

توضيحي البسيط:

“الدراسة لا تحتوي نموذجاً لأن منهجها نوعي وصيغته دراسة حالة، والباحثة ركزت على وصف تجربة الشركة وليس بناء نموذج نظري أو إحصائي.”

منهجية الدراسة

اعتمد الباحث في الدراسة على منهج دراسة الحالة لكونه الأنسب لفهم تجربة تطبيق نظام ERP في سياقها الفعلي. أدوات جمع البيانات شملت:

- مقابلات منظمة وغير منظمة مع العاملين في قسم المحاسبة والإدارة.
- الملاحظة المباشرة للإجراءات اليومية قبل تطبيق النظام وبعده.
- دراسة المستندات والوثائق الرسمية للشركة.
- استبانة وزّعت على عشرين محاسباً.
- كما استخدم الباحث التحليل التفاعلي من خلال نموذج Miles & Huberman لاستخلاص الأنماط والمقارنات.

التحليل الاحصائي و مناقشة نتائج الدراسة

التحليل الاحصائي :

- لم تتضمن الدراسة أي تحليل إحصائي كمي بسبب طبيعتها النوعية، لكنها استخدمت:
- الترميز المفتوح والمركز لتحليل إجابات المقابلات.
- المقارنة بين الفئات لتحديد ما إذا كان التأثير إيجابياً أو سلبياً أو محايداً.
- تحليل الجداول لرصد مدى تأثير النظام على 14 جانباً من الجوانب المحاسبية.
- ورغم غياب التحليل الكمي، إلا أن الدراسة قدمت معالجة تفسيرية عميقة للبيانات النوعية.

النتائج:

- أظهرت النتائج أن تطبيق ERP أدى إلى تحسين واضح في جودة البيانات المالية.
- انخفض الاعتماد على الأدوات التقليدية مثل الإكسل، مما رفع مستوى الدقة.
- ساهم النظام في تسريع إعداد التقارير وفي زيادة تنظيم الدورة المستندية.
- تتفق هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة التي تؤكد تأثير ERP الإيجابي على المحاسبة.
- يعكس نجاح التطبيق انسجماً جيداً بين النظام واحتياجات الشركة.

المقترحات والخاتمة

المقترحات :

- أرى أنه من الأفضل أن تستفيد الشركة بشكل أكبر من إمكانيات نظام ERP، خصوصاً في التقارير المتقدمة والموازنات التخطيطية.
- أن يتم تطوير مهارات المحاسبين في التحليل واستخدام وظائف النظام بدلاً من الاعتماد على الإكسل عند الحاجة.
- أن تقوم الشركة بإعداد دليل عمل واضح يشرح خطوات كل عملية داخل النظام حتى لا تتأثر الأعمال عند تغيير الموظفين.
- من المناسب أيضاً تعزيز الربط بين النظام وأقسام الشركة بشكل أوسع لضمان تكامل البيانات بشكل أفضل.

الخاتمة :

من وجهة نظري، الدراسة قدمت تجربة واضحة حول تأثير نظام ERP على الممارسات المحاسبية داخل الشركة، وأظهرت أن تنفيذ النظام ساعد في تحسين جودة البيانات وسرعة إنجاز التقارير وتقليل الأخطاء. ورغم أن الدراسة اعتمدت على حالة واحدة، إلا أنها أعطت فكرة جيدة عن الفوائد العملية للنظام. بشكل عام، أرى أن البحث مفيد، ونتائجه منطقية، ويمكن البناء عليه في دراسات مستقبلية تشمل شركات أخرى لتقديم صورة أوسع.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شكراً